

جامعة ام البواقي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

محاضرات مقياس علم النفس الاجتماعي لصالح طلبة السنة الثالثة علم الاجتماع

اهداف عامة:التعرف على علم النفس الاجتماعي.

المعارف المسبقةو

المكتسبة: معرفة سوسيولوجية/علم النفس العام/التفكير النقدي من خلال المنهجية والتفكير الاستيمولوجي في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

تمكين الطالب بالتعرف علي: موضوعات ومجالات واهتمامات علم النفس الاجتماعي وتطبيقاته وأهم النظريات المفسرة للسلوك الانساني والاجتماعي...

المحاور العامة:اولا:مدخل عام في علم النفس الاجتماعي .

ثانيا/مفهوم علم النفس الاجتماعي وتطور اتجاهاته النظرية.اهميته واهدافه ومجالات الدراسة.

ثالثا/اهم المساهمات النظرية (النظريات والمداخل).

مدخل عام: ..

علم النفس الاجتماعي مجال بحث واسع لدراسة وبحث السلوك البشري،حيث تدعم منذ النشأة كغيره من العلوم الإنسانية والاجتماعية بترسانة قوية من المفاهيم والنظريات والأدوات المنهجية. وهو بذلك يصلح ان يكون الإطار النظري والعملية المتكامل والمنظم لدراسة وبحث السلوك الإنساني من حيث انه مجال التأثير الاجتماعي والتفاعل الإنساني وديناميكية الظواهر الإنسانية علي حد تعبير مؤسس علم النفس الاجتماعي الحديث كيرت لوين.

- الجذور الفكرية لتطور علم النفس الاجتماعي:

تأسست هذه المعرفة والافكار كمحصلة ونتيجة لتطور المعرفة الفلسفية والعلمية حول الطبيعة البشرية ،والسلوك الإنساني والتي ستؤسس لعلم مستقل وتخصص الا في نهاية القرن ١٩ وبدايات القرن العشرين. حيث ظهرت مساهمات كل من:ماكدوغال وروس وماركس وطارد ودركهيم وتريلت كأول البدايات في نشر أفكار علم جديد يطمح في حل المشكلات الاجتماعية والسلوكيات في المجتمع الصناعي والراسمالي الجديد ،عن طريق تبني المنهج التجريبي لعلم النفس وتطبيق علم الاجتماع ...وكمثيلاتنا من العلوم الإنسانية والاجتماعية تأسست هذه المعرفة الجديدة (علم النفس الاجتماعي) على مدار السنين والقرون الماضية،كمحصلة وتجميع لمعارف سابقة من أجل تنظيمها، وصياغتها وفق العلم والمنهج العلمي الجديد،ومستقلة تماما عن المنظورات الفلسفية حيث كانت التطورات الديكارتية مثلا في ق 17تتصور الانسان "على اساس انه"مخلوق عقلائي يفكر ويتصرف بالبصيرة والوعي الذي يميزه عن الحيوان،مما يجعل الاخلاق وللطباع ولمسالك الانسان الواعي والمتخلق الموضوع المركزي .حيث سادت في هذه الفترة افكار وتوجهات لفلاسفة وادباء المجالس والثقافة،اوما يعرف بحكمة الأخلاق، والنزق والفضيلة والنزق والحياة والحكم الأخلاقية مثل فلسفة روشفوكولدو ولبرويار عنا طبيعة البشر والأخلاق الشعبية العامة وعلم النفس العوام والحس المشترك وعلم نفس فلكلوري(شعبي).ومن منطلقات فلسفية بحثة كان النظر الي الطبيعةالبشريةمبنياومركزا على ثلاثة تصورات:١التصور البيولوجي والحيوي للانسان على اساس ملكة العقل والوعي المتميز عن الحيوانيةوالغريزة...٢تصورثاني ينظر للانسان على انه بنية حيويةوفيزيولوجيةوجسديةومحصلة لتطور طباع بشريةواتجاهات لحالة النفس الانسانيةالمتأثرةبالوسطوالمناخ والجغرافيا...وتصور٣:ينظر للانسان على انه محصلة لاتجاهات وميولات النفس والذات البشريةالمتفاعلة مع العالم الخارجي والمتأثرة بالمثيرات والمنبهات الخارجية التي تنتج الاستجابات السلوكية للبشر.وهذه النظرة كانت ساءدة ومنتظرة في القرن ١٩وبدايات القرن ٢٠والتي يمثلها التيارالامبريقي والحسي والتجريبي التي تري في السلوك الإنساني على انه نتيجة طبيعية ومنطقيةللتجربة الحسية للانسان على مبدأ وقاعدة مثيرومنبه يؤدي الي استجابةولكل فعل رد فعل...وكان الفلاسفة الألمان والانجليز يمثلون هذا التوجه الفلسفي والعلمي.

- تطور مفهوم علم النفس الاجتماعي:

تطور مفهوم علم النفس الاجتماعي من خلال المساهمات الملحوظة والمؤثرة لثلة ومجموعة من الفلاسفة والعلماء البارزين مثل مساهمة ا كونت عن تصورلاخلاق وضعية جديدة تاخذ بالواقع كمصدر للسلوك والشخصية الإنسانية دونما التصورات والتأثيرات القبلية للأخلاق والدين والخرافات والاساطيروالاوهام وتأثيرات الفلسفة الميتافيزيقيةوأفكار اللاهوت. وفي نفس الفترة كانت أفكار سان سيمون وشارل فوربيبي التي تصنع المشهد في المجتمع العلمي الجديد. أما مساهمة غبريال طارد، غريم وومعارض لدركهيم في المدرسة الفرنسية في علم النفس، وعلم الاجتماع كانت تصنع الفرق في توجهات وقناعاتها العلمية التي كانت تدعو الي بناء علم جديد يدرس السلوك الإنساني على أسس علمية تاخذ بالتفسيرات التطورية للانسان كمحصلة لتاريخ طويل من مراحل تطور للنماذج البشرية عن طريق المحاكاة والتقليد للسلوكات .أما مساهمة دركهيم فكانت مركزة على فكرة الضمير الجمعي كمصدر للاتجاهات السلوكية ولبروز الشخصية الإنسانية المحافظة على قيم ومعايير الجماعة واملاءات المجتمع وظوابطه للسلوك الأفراد.ان افكاركل من طارد ودركهيم وكونت سيكون لها الأثر والاهتمام لدي الباحثين وعلماء النفس الاجتماعي الحديث...أما مساهمة غوستاف لوبون وفرويد كننا من الأفكار الثورية التي كانت منتشرة انذاك، والتي ستؤثر في جيل علماء النفس الاجتماعي الحديث على خلفية أفكار الشعورواللاشعورالجمعي كموجه،وظابط للسلوك والشخصية الإنسانية. فسيكلوجية الجمهورلغستاف لوبون علي اساس أفكار فرويد وكارل يونغ،وادلرستؤسس لعلم النفس الاجتماعي الشخصية،والسلوك،والبحث في القوانين النفسية العامة التي تحرك السلوك الإنساني ودوافعه.والغريزة وكل ما يرتبط بالسلوك الانساني..وكان لهذه الأفكار والتوجهات النظرية التأثير الفعال في تطوير ميدان علمي جديد يجمع بين علم الاجتماع وعلم النفس اوبين ثنائية الذات والتأثيرات المجتمعية،والتي ستوضح فيما بعد موضوع علم النفس الاجتماعي كعلم يدرس التفاعل الانساني(تيار علم الاجتماع) ودراسة التأثير الاجتماعي (تيار علم النفس)...في الحقيقة علم النفس الاجتماعي ، هو في الأول والآخر تنظيم لمعارف متناثرة ومتنوعة من علوم شتى ومتنوعة يشتركون في دراسة الانسان كذات وعقل ومجتمع ،علي قاعدة ومنطق عملية التفاعل الانساني كما يتصور غوستاف فيشر:علم النفس الاجتماعي هو الدراسة للعلاقة المعقدة بين:الانسان مع ذاته/مع الجماعة/ومعايير المجتمع. وهي كلها مجتمعة تشكل مستويات نظريةومنهجية للدراسة والبحث في قوانين الظواهر النفسية الاجتماعية...

مراحل تطور علم النفس الاجتماعي ومجالاته:

قبل الخوض في تتبع مراحل علم النفس الاجتماعي كعلم مستقل بذاته، علينا أولا الوقوف على تعريف موضوعه وتبيان أهميته وتحديد أهدافه. تعريف علم النفس الاجتماعي:

لا يوجد تعريف واحد، بل تتعدد وتتوحد حسب المدارس والتيارات والاهتمامات المختلفة للعلماء الذين ورثوا ارثا وتقليدا يعود بضلاله وتجذره الي الفكر الفلسفي، والي تشابك والتقاء العلوم الإنسانية والاجتماعية، واجمعا يمكن القول ان موضوع علم النفس الاجتماعي وتطبيقاته في مختلف المجالات، يرتبط بجميع مناحي الحياة. وهكذا يمكن تعريف علم النفس الاجتماعي بأنه الميدان الذي يدرس بامتياز التفاعل والتأثير الانساني بكل ابعاده: المعرفية والسلوكية والتفاعلية، من حيث انه يهتم بدراسة الخلفية العقلية للسلوك البشري، ومن حيث انه محصلة للسلوك من جهة، ومن حيث انه كذلك دراسة لاشكال التفاعل والتواصل الاجتماعي وتأثيرات اللغة... وبتلخيص أكثر يمكننا تعريف علم النفس الاجتماعي على لسان عالم النفس الاجتماعي الأمريكي البورت جوردين بأنه: "الدراسة العلمية لظاهرة التأثير الاجتماعي، من خلال دراسة تاثير افكار وعواطف وسلوكيات الفرد، بأفكار وعواطف وسلوكيات أفراد آخرين سواء حاضرين أو متخيلين في الذهن اوفي الخيال او في مواقف الحياة الاجتماعية المختلفة".

يهدف علم النفس الاجتماعي الي دراسة السلوك الإنساني من حيث هو اذن محصلة للجوانب العقلية والعاطفية والسلوكية مجتمعة من اجل: الفهم العلمي لدوافع السلوك الإنساني في مختلف مظاهره. و٢ التجريب علي الانسان مخبريا للكشف علي اسباب ودوافع السلوك والتصرف الإنساني. و٣ من أجل تطبيقها علي الانسان بهدف الضبط والتحكم في السلوك الإنساني... كما يهدف علم النفس الاجتماعي الي بناء نماذج نظرية تصلح لتفسير السلوك الإنساني وبناء نماذج مشابهة تم اختبارها وتجريبها في المختبرات العلمية. كغيره من العلوم يهدف علم النفس الاجتماعي الي تنظيم وجمع معلومات مؤكدة وموحدة للتنبؤ العلمي بالسلوك الانساني، وهذا ما يطمح الي تحقيقه في المستقبل في ظل تطور التقنية الرقمية والمعلوماتية المتقدمة...

- مراحل تطور مفهوم علم النفس الاجتماعي: نشأ علم النفس الاجتماعي من الحاجة إلى فهم كيف يتصرف الناس، وكيف يشعرون من خلال تفاعلاتهم المختلفة مع الوسط والمجتمع الذي يعيشون فيه، والي سياق الأحداث التي يعايشونها. حيث نشأ هذا العلم الاجتماعي الجديد في اواخر القرن ١٨ وبدايات القرن، ٢٠ ويتقدم اكثر في في القرن ٢١. حيث يري كل من لازاروس وستنتال الي ان البداية ترجع الي سنة ١٨٦٠ مرحلة تاثير المفكرين الانجليز في أوروبا، مع الإنتشار الواسع لعلم النفس الاجتماعي العرقي الذي اهتم انذاك بدراسة تاثير الثقافة والفنون واللغة وصلتها بالمجموعات العرقية والاثنية وكيف تتأثر الشخصية الإنسانية بالسلوك والثقافة واللغة...
- فترة ١٩٥٠ و ١٩٥٠:

خلال هذه الفترة صقل وطورا عالمي النفس الاجتماعي كيرت لوين وليون فستنغر النهج التجريبي في دراسة السلوك الإنساني من خلال نموذج نظري للتفاعل الإنساني يعرف بالديناميكية الاجتماعية كعملية إجتماعية في تطور الشخصية الإنسانية والاجتماعية عن طريق التفاعل مع الوسط بناءا على مجال النشاط والحركة للسلوك الانساني والقوي وتفاعل الطاقة الإنسانية... في هذه الفترة الزمنية ركز العلماء والباحثين جل اهتماماتهم في دراسة الخلفية المعرفية والعقلية للسلوك الاجتماعي للبشر داخل الجماعات الصغيرة... وفي نفس الفترة طور فستنغر منهجية وطرق بحث ودراسة السلوك الإنساني عن طريق بناء مقاييس للاختبار في المخابر والتشديد علي اتباع إجراءات علمية منظمة وأخلاقية من اجل تفادي التحيز الذاتية في دراسة الافراد والجماعات داخل المختبرات.

- فترة ١٩٧٠:

لم يتطور علم النفس الاجتماعي كثيرا الا عند انتهاء الحرب العالمية الثانية، حيث توجه الباحثين الي الاهتمام بدراسة ظاهرة الشخصية الديكتاتورية والمتسلطة، من اجل فهم وتفكيك الشخصية النازية وأسباب انتشارها وخضوع اتباعها لتوجهاتها واملاءات اديولوجيتها، ودراسة سلوك الخضوع لرموز السلطة والقوة السياسية والعسكرية. كدراسة ظاهرة العنف السياسية وأسباب ودوافع لاتجاهات العدائية والعنف والقتل والارهاب. فدراسة شريف مظفر، وسولومون اش عن ظاهرة الطاعة والانقياد السياسي والاجتماعي والخضوع للسلطة، حيث اعتبرت من اهم المساهمات الكلاسيكية انذاك في دراسة السلوك الإنساني. حيث اظهرت أهمية الضغوط المجتمعية في التأثير والتفاعل الاجتماعي. وأهمية ودور معايير الجماعة في التأثير على سلوك الأفراد والجماعات... أما بعد الحرب العالمية الثانية فقد تحول الإهتمام الي دراسة، وبحث المشكلات الاجتماعية، وفي الستينيات كثرت الاهتمام والتركيز بمواضيع: ١ مشكلة العنف والعدائية، ٢ التنافر المعرفي والادراكي والتحيز المعرفي، و٣ دراسة الإسناد الاجتماعي كمساهمة جون داولي، وبيب لاتاني عن المساعدة الاجتماعية حيث ساهما في تطوير نموذج لتفسير سلوك المساعدة الاجتماعية... و٤ في سنة ١٩٧٤ طور ليونارد بيركويتر نموذج نظري لدراسة السلوك العدواني، وفي الفترة ذاتها ظهرت دراسات عن العنف والعدائية في الجماعات كدراسة ارفنغ جانيس (١٩٧٢) ودراسة عملية اتخاذ القرار في المواقف الاجتماعية...

- فترة ١٩٨٠ و ١٩٩٠:

تسمي مرحلة النضج والاكتمال في علم النفس الاجتماعي من حيث النظرية والتطبيق ومن حيث تقدم المناهج، وأساليب البحث، حيث بدأ الاهتمام واضحا بمجال أخلاقيات وقواعد البحث من حيث، احترام الخصوصية الثقافية في الدراسات المقارنة والتعددية الثقافية من أجل تفادي التحيز والتعميمات الخاطئة... وقد عرفت أيضا هذه المرحلة تطورات ملحوظة، وحالة متقدمة في دراسة موضوع الذات والادراك الاجتماعي، من أجل تفسير السلوك الإنساني، وخلفياته المعرفية والعقلية (التفكير، التخطيط، اتخاذ القرار، التذكر، معالجة المعلومات، حل المشكلات، الضغط...) وتطور الاهتمام بموضوع الانفعالات والتأثير، في مجال الاعلانات والاشهار والاعلام والسوق، حيث برز بقوة نموذج الاقناع والتاثير الاجتماعي لروبرت سيالديني. أما في بدايات القرن ٢١ فقد تحول الاهتمام الي دراسة تأثير الأعصاب والمخ، في تشكيل السلوك الاجتماعي، حيث تعزز علم النفس الاجتماعي بميدان جديد هو علم الأعصاب الاجتماعي ك تخصص جديد. حيث سعي الي دراسة السلوك الإنساني من منطلقات عصبية وسلوكية وموقفية كدراسة تأثير المعلومات والاتصالات الحديثة كالانترنت وألعاب الفيديو ومجالات العوالم الافتراضية والليسانيات الجديدة في تشكيل السلوك الإنساني وبحث نمذجة السلوك ومحاكاة الآلة للسلوك وتفاعل الانسان مع النماذج المتقدمة للذكاء الاصطناعي.

- نظريات علم النفس الاجتماعي:

- تتوزع اهم المساهمات النظرية والمداخل النظرية في علم النفس الاجتماعي حسب تصنيف عالم النفس الفرنسي غوستاف فيشر الي ثلاثة اتجاهات ومداخل كبيرة في تفسير الظواهر الإنسانية والاجتماعية وخاصة السلوك الإنساني وهي:١ النظريات المعرفية و٢ السلوكية و٣ التفاعلية.

ان النظرية في علم النفس الاجتماعي هي النضارات التي يري من خلالها العالم الواقع،عن طريق تبني للمقولات والمسلمات والافتراضات التي ثبت التحقق منها بواسطة المنهج العلمي التجريبي، من أجل تفسير أسباب ودوافع السلوك البشري.

وهكذا تطور علم النفس الاجتماعي خلال قرنين من الزمن مرواحا بين الاستنباط والاستدلال الفلسفي والي تبني المنهج التجريبي كقاعدة،واساس للبحث وكمسوغ نظري لتفسير السلوك الإنساني .ومن هذه المنطلقات تأسست اهم النظريات المفسرة للسلوك الإنساني من اهمها:

- نظرية التنافر المعرفي او المدرك:

تعرف هذه النظرية بنظرية التنافر المدرك،نسبة لمشكلات الإدراك البشري،وتأثيره علي السلوك والتصرف البشري.ويقصد بالتنافر المعرفي، حالة عقلية من الصراع والتناقض والفوضى الفكرية،والقلق وعدم الراحة بين افكاراومشاعروالسلوك لدي الناس في موقف معين مما يعرضه للشعور بعدم الرضي وعدم الارتياح وعدم الوضوح والاحساس بتاني الضمير.ان هذه الحالة من الصراع الداخلي تجعل الانسان يميل الي تيرير السلوك واقناع الذات بواسطة إيجاد مبررات وأسباب لفعل سلوكات ومواقف وتيان تصرفات قد تؤدي الي الإنحراف القيمي والسلوكيات...واضع هذه النظرية هو عالم النفس الاجتماعي الأمريكي ليون فستنغر في الخمسينيات من القرن الماضي تلميذ لعالم النفس الاجتماعي الحديث كيرت لوين صاحب نظرية المجال الحيوي وديناميكية الجماعة. متأثرة بنظرية الجشطالت التي تري في العقل البشري والسلوك البشري انه الة للفهم وللاستبصاروادراك المغزي من السلوك والقصد والبحث عندن الاتفاق والانسجام. ومن هنا يؤسس فستنغر نظريته عن فكرة الاتساق اوعدم الاتساق بين معرفتين اودراكين اوصورتين للسلوك،وقد لاتكون متفقة ومتسقة، وقد تؤدي الي التناقض والصراع داخل الانسان.وهكذا تفسر هذه النظرية السلوك الإنساني بانه أما موافقا اوغير موافق ومواعم مما يفتح الباب واسعا الي التبريرات أجل التخفيف عن حدة الصراع المدرك والمتنافر بين السلوك وخلفيات ادراك السلوك.

آليات تقليل التنافر المعرفي:تغيير السلوك غير المقبول وفض الصراع.وهي صعبة كالاقلاع عن التدخين والادمان بكل انواعه./عن طريق تغيير المعتقدات والأفكار كتغيير احدي القنوات مثل اتجاهاى نحوعمل المرأة والمساواة معها او تغيير اتجاهات العنصرية وتحيزي للعقيدة وللثقافة والقيم التي أؤمن بها او لقناعاتي السياسية، والدينية والاديولوجية. /اللجوء الي طريقة تقليل أثر المعارف او المدركات عن طريق إضافة معلومات وصور جديدة من أجل تغيير ادراكي للمواقف والاتجاهات السلوكية لتخفيف الصراع./او عن طريق التقليل من أهمية المدركات والقناعات والأفكار حول الأشياء التي تهمني والتقليل من التناقض الصراع.../او عن طريق التنشويه المعرفي عن طريق تجاهل المعلومات والمدركات والصور المتناقضة والمتنافرةوالابقاء علي المعلومات والصور التي اتسق معها واقولها..

- نظريةالتفاعل الاجتماعي لجورج هربرت ميد:

يعد من أبرز الفلاسفة وعلماء النفس الاجتماعي الامريكيين،واحد وجوه التيار البراغماتي الامريكي،مع كل جون ديوي ووليم جيمس،ويعد ميد من مؤسسي تيار التفاعلية الرمزية التي تنتظر للانسان علي انه محصلة للتجربة الإنسانية الذاتية ،علي أساس التفاعل الانساني والاجتماعي، المبني علي التبادل الاجتماعي وعلي المغزي من التواصل.يبني ميد نظريته عن التفاعل الانساني مفترض ان الانسان يتواصل عن طريق اللغة والرموزوالمعاني لبناء الواقع. وحسبه تعد عملية التنشئة الاجتماعية من اهم العمليات الاجتماعية في تشكيل السلوك الاجتماعي عبر تعلم الأدوار الاجتماعية عن طريق كما يسميها ميد تعلم اللعب الاجتماعي في مرحلة الطفولة ثم اللعب اتقان اللعبة المنظمة وهكذا تصنع الذات الاجتماعية بتفاعلها مع المجتمع عن طريق تعلم قيم المجتمع .وحسب ميد فان الذات نظام مفتوح في تشكيل مستمر للسلوك وللذات المعجمة،(جمع ذوات) كما، يسميها هو،فالإنسان دوما في عملية تعلم عن طريق التفاعل بين العقل والذات والمجتمع.وتشبه نظرية التفاعل الرمزية لميد نظرية المرأة الانعكاسية لشارل كولي، عن اننا ننظر للمجتمع والعالم من خلال عيون ونظرات الآخرين. ان نظرية التفاعل الانساني لميد تفرعت عنها منظورات في علم الاجتماع كنظرية الوصمة،ارفنج غوفمان، في تفسير السلوك والمشكلات الاجتماعية وطبيعة التفاعل الانساني في المجتمع.

- نظريةباندورا في تفسير السلوك الإنساني(⊕التعلم الاجتماعي):

تتنظر هذه النظرية علي ان اساس فهم السلوك الإنساني والاجتماعي ينطلق من فهم ميكانيزمات تعلم واكتساب اتجاهات ومواقف السلوك الاجتماعي، والتاثير الاجتماعي لاينتاج بعيدا عن القيم والمعايير وقواعد السلوك الاجتماعي، والتي يتعلمها الفردان طريق التقليد والمحاكاة ،وحتي السلوك والإنساني المنحرف حسب باندورا ما في الواقع الا تقليد ومحاكاة وتعلم لماذا السلوك الإنساني الموجود في المجتمع، وارتكازا علي تجارب اجراها علي الأطفال خلص باندورا الي ان الناس يتعلمون السلوك وأشكال التفاعل الانساني عن طريق عملية التعلم الحياتي وحتي السلوك الضاروالعنيف مثلا ما هو إلا عملية تعلم،وتدريب،و واكتساب،وهكذايرز جليا دور البيئة والوسط في التفاعل الانساني. وفي عملية تعلم اكتساب استعدادات وقدرات ومواهب السلوك السوي الفعال وحتي السلوك غير الفعال والضار،والسلوك المنحرف كالعنف والاعتداء مثلا...

- نظرية الإسناد الاجتماعي لهيدر:

تعرف هذه النظرية بنظرية الإسناد الاجتماعي والتسهيل الاجتماعي،حيث يعتقد هيدر بان البشر يساعدون بعضهم البعض علي اساس المساعدة الاجتماعية.وترجع جذور هذه النظرية الي نظرية نورمان تربليت وهي من اولي التجارب الكلاسيكية في علم النفس الاجتماعي والتي أجريت حول متسابقين دراجون، حيث خلصت الي تبيان أثر وقيمة التواجد الجماعي مقابل التواجد الفردي في النجاح ،حيث يكون الإسناد والارتكاز الاجتماعي، وحيث تسود روح الجماعة حيث لا يشعر الفرد بالوحدة...

- نظرية العزو الإدراك السببي الاجتماعي:تدعي هذه النظرية ان الانسان في تقييم مستمر لسلوكه وادراك اسباب مايفعل بناءا على الموقف والوكالة الافراد الآخرين.ويقسم علماءالنفس الاجتماعي التفسير السببي للسلوك الانساني عن طريق التمييز بين نوعين من الدوافع البشرية:١ ترتبط بالدوافع الداخلية للفرد ،كسمات الشخصيةوطباعها في التصرف،و٢/الي دوافع وأسباب خارجية كالموقف الاجتماعي،والوسط والظروف العامة ...

- نظرية ماغريت ميد عن التفاعل الانساني:تري عالمة الانثروبولوجيا الأمريكية مرغريت ميد ان البشر يتفاعلون اجتماعيا بسبب الثقافة والعادات والقيم وانهم يبنون عوالمهم الخاصة،عن طريق الاتصال والتواصل واللغة والرموز...حيث تعتقد مارغريت ميد كذلك بالقدرة البشرية علي تشكيل تجارب الحياة من خلال الوسط والانتشار الثقافية للقيم وللأفكار،وهي بذلك ترفض التحليلات البيولوجية والتطورية للسلوك والشخصية الإنسانية. وعلي خطي روبرت ميد تري مرغريت ان السلوك الإنساني هو المحصلة العامة للتفاعل البشري عن طريق الثقافة والقيم المشتركة واللغة والتواصل....
- نظرية التمثلات الاجتماعية اوالتصورات الاجتماعية:تعود هذه النظرية الي عالم النفس الاجتماعي موسكوفيشي عن السلوك الإنساني الذي حسبه يرتبط بالتصورات الاجتماعية للفرد والجماعة داخل المجتمع،وهي بمثابة الخريطة التي ينظر بها الناس الي الواقع.او هي الأحكام القبلية والاتجاهات والسلوكيات التي هي محصلة القناعات والأحكام الأخلاقية والقناعات الادبولوجية للفرد والجماعات في علاقاتها مع المجتمع.ان تحليل التصورات الاجتماعية وما يمثلها الافراد في شكل الصور النمطية والأحكام المسبقة والتمييز الاجتماعي الذي يتجسد،ويظهر في الأشكال المنظمة من السلوك والتفاعلات الإنسانية والاجتماعية المعقدة التي تبني تجربة الانسان مع الواقع وقيم الجماعةوالمجتمع.وهي من أعقد العمليات الاجتماعية التي ترمز الي خصوصية مجتمع ما.لذلك صدق الاعتقاد بأن التمثلات الاجتماعية موضوع علم النفس الاجتماعي الخاص....وتتميز التمثلات الاجتماعية حسب موسكوفيشي بمايلي:
 - 1- تتميز ببنيتها وشكلها العلاقي والارتباط العقلي بالموقف الاجتماعي والتفاعلي للفرد،وللجماعة،للمؤسسة الاجتماعية وهي تختلف عن البنية العقليةوالارتباط الاجتماعي للفرد اولجماعة اخري داخل السياق الاجتماعي العام.٢/تتميز التمثلات الاجتماعية والتصورات الاجتماعية بمحتوي ومضمون رمزي للشيء ومعناه...٣/كما تتميز التمثلات الاجتماعية باتشبيء وتجديد موضوع معين يحمل دلالات ومغزي ومعني محدد،وهي ميكنازم يتم من خلاله التحول والانتقال من العناصر التجريدية للشيء الي بناء نماذج وصور واقعية،عن طريق اختيار المعلومات والأفكار التي تمت توقيتها وفلترتها من قبل الأشخاص من أجل إعادة تشكيل معناها المحدد والخاص في الواقع...٣أما الخاصية الثالثة للتمثلات الاجتماعية فتتوقف علي معني تجذروارتباط صور تمثلت الافراد والجماعات لمعني الشيء المتصوروالمتمثل في اذهان الافراد والجماعات وكيف يفسرون قيمة ومنفعة الشيء في الواقع الاجتماعي...يمكننا في الأخير ان نخلص إلي ان:"التمثلات الاجتماعية والتصورات هي في النهاية بناء اجتماعي للمعرفة الشائعة والتصورات والقيم والمعتقدات المشتركة لأفراد جماعة ما عن معني اشياء معينة،او أفراد اواحداث او قناعات والتي تبني معني التفاعلات الاجتماعية... انتهى....بالتوفيق. الاستاذ محمد رضا بلخير ي ٢٠٢٥/٢٠٢٦